

بصائر القرآن الكريم (82) ذكر الأسماء - العلامة الدكتور فريد

الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

ثم اما بعد. فعودا الى قول الله عز وجل وعلم ادم الاسماء كلها. بينا ما يسر الله جل وعلا من ذلك فيما يتعلق بما طبع الله في قلب ادم

من التعليم والعلم والقابلية للعمليات - [00:00:01](#)

علما وتعلما. فاذا بقي شيء بل بقيت اشياء كثيرة طبعها. من قول الله عز وجل وعلم ادم لاسماء كلها. ولكن من ابرز الامور التي على

المؤمن ان يعلمها من ذلك لانه ينبغي عليها عمل. لان العلم المفيد انما هو ما ينبغي على - [00:00:21](#)

عمل وتطويق. فلما علم الله ادم الاسماء كلها؟ لسان ادم لسان ادم. اي لغته وكلامه الذي تكلم به كان وحيا لا شك في ذلك فانما علمه

الله جل وعلا. وانطق لسانه لينطق بالذكر والعبادة. فلا وظيفة للسان - [00:00:41](#)

في سياق التعبد الا ان يكون العبد عبدا لله حقا بلسانه كما هو كذلك بجنانه وقلبه فكل اللغة كل اللغة حتى في اشكالها المعاصرة اليوم

انما فائدتها ان يعبد الانسان ربه بها - [00:01:05](#)

وبالمعنى العام لكلمة عبادة ان تنصح ان تأمر بمعروف ان تنهى عن منكر انما يقع ذلك باللغة فتكون كلمات لسانك عبادة لله جل وعلا

ان تعقد عقدا في التجارة مما قد يبدو بعيدا عن مجال العبادة وتصدق الله فيه كلمة - [00:01:25](#)

يكون عابدا لله عز وجل بلسانك وبكلماتك. فعلمت ايها العبد اللسان الاسماء لتكون عبدا بتوظيف تلك الاسماء في الحق وفي الصدق.

وقبل ان ابين بعض اثار الكلمات في سياق العبادة - [00:01:49](#)

وذلك في اجل ما يمكن ان يستعمله الانسان من كلمات. وهو اسماء الله الحسنى جل وعلا. وقد ورد في بعض التفاسير ان قوله وعلم

ادم الاسماء كلها قيل ايضا اسماء الله الحسنى هذا مما قيل من بين الاقوال الكثيرة الواردة في ذلك مما - [00:02:09](#)

اشرت اليه من قبل. ولكن احبها هنا ان اقول كلمة. لم؟ ذكر الله الاسماء ولم يذكر غيرها من الصيغ اللغوية. مع العلم ان اللغة فيها

اسماء وفيها افعال ايضا وفيها حروف وتختلف اللغات في طرائق تقسيم الكلم من اللغة - [00:02:29](#)

اخرى العربية معروف كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل ثم حرف الكريم. ولكن الله جل وعلا ذكر الاسماء وهو يعلم وهو العليم

الخبير جل وعلا ان من كلام الناس ما ليس باسماء وما ليس بصيغ اسمية - [00:02:49](#)

فتعبير الانسان عن حركته الوجدانية او الجارحية لا يكون الا بالافعال. احساسك اذا احببت او كرهت او حزنت او فرحت كل ذلك

افعال. فإن لم يكن فعلا فهو في معنى الفعل وهو المصدر. ماغاديشاي نفصل فهاد الأمور هادي لأنها لا تهتم الناس اجمعين - [00:03:09](#)

ولكن اختاروا من ذلك نتيجته وهو الاسماء. اهم شيء في اللغة على الاطلاق. الاسماء. واول شيء يتعلمه الانسان اي انسان في اللغة

الاسماء. وعلى الاسماء تنبني الافعال. وعلى الاسماء تنبني الحروف وعلى الاسماء تنبني الصفات - [00:03:29](#)

للذين يقسمون اللغة ايضا الى صفات في بعض اللغات العالمية. الاسماء اصل اللغات ولذلك قال وعلم ادم الاسماء كلها. انتبه الى هذا

وتدبر امر الطفل الصغير حينما يتعلم الاشياء. انما يتعلم - [00:03:49](#)

اول ما يتعلم الاسماء. الطفل الصغير ويصعب عليه تعلم الافعال الا بعد مرحلة اولى من تعلم الاسماء. لان الافعال تدل على فعل واع

وحركة. وهذا صعب الاستيعاب اما الحروف فمن باب اولى واحرى هي اصعب شيء هي الحروف اما الاسماء سهلة الكلمات الاولى التي

ينطقها امي او ابي ماما بابا - [00:04:07](#)

اسمع وهكذا ذواليك يلقي او يتلقن بشكل فطري اسماء ما يحيط به من اشياء ومن ادوات ومن اخوان واخوات الاسماء ثم يتدرج من الحسي الى المعنوي وتتأخر المدركات الذهنية عن المدركات الحسية يعني الاسماء النفسية او الوجدانية كاسم المحبة او غير ذلك يتأخر ادراكه - [00:04:31](#)

انه اوغل في التجريد وادق في التصور وهو صعب على الطفل. فيتلقى اذا الاسماء البسط فالاعقد بهذا الترتيب حينما يكون له وعي بالحياة حوله. ويزداد نموا وقوة ادراك ايضا تتركب في لسانه الافعال. ويتحدث - [00:05:01](#)

عن انه يريد ان يشرب يريد ان ينام يريد ان يلعب. ولكن لاحظوا انه في البداية بدل ان يستعمل الافعال فيما هو يستعمل الاسماء. يعني بدل ما يقول اشرب او اريد ان اشرب يعني باي صيغة بالعامية او باي لغة يقول شرب او ماء وهو يقصد - [00:05:22](#) فعل ولا يقصد الاسم يصعب عليه تعلم الفعل في البداية ليس لان الفعل اهم من الاسم لا كلا بالعكس الاسم اهم ولنحلل الجملة العربية لنرى في صيغة بسيطة من صيغها - [00:05:42](#)

بسيطة فعل وفاعل يكفي حينما يكون الفعل لازما وان شئت فمفعولا به حينما يكون متعديا واي صيغة هي تعطي هذه النتيجة كل شيء يستند الى الاسم الفعل نبدأ بالفعل ولنقل استيقظ المؤمن فلا يتصور في منطق اللغة - [00:05:56](#) فعل الاستيقاظ هو الفعل الا بحركة المؤمن. فلولا المؤمن لما كان الفعل. فالمؤمن الي هو الفاعل هو الاسم هو الذي انتج الفعل ولا وجود لفعل بغير فاعل. اطلاقا وانما الفاعل اسم من الاسماء - [00:06:16](#)

وهكذا ذواليك. لا شيء في اللغة الا وهو مستند الى الاسم. سواء في الصيغ الفعلية او في الصيغ الاسمية في الجملة الاسمية. فيما في شبه الجملة في كل الصيغ. المرجع في اللغة الاسم. لان الاسم هو الموجود الاول. فاذا خلقت - [00:06:32](#) تحركت انتجت الافعال وحينئذ بعد انتاج الافعال يحتاج الانسان الى الربط بين الافعال والاسماء وهي الحروف انا ابني. الله جل وعلا اسم. الله اسم اسم الله الاعظم. الاسماء الحسنى. فهو سبحانه الوجود الحق. جل وعلا. ثم خلق - [00:06:52](#)

اسمع الزواج الناس خلق البشر كون ارض سماء حيوان نبات ما شئت اسمع واعطى هذه اسماء قدرة الفعل فكانت الافعال ثم كانت الحروف فمن تعلم الاسماء سهل عليه تعلم كل شيء بعد مما يتعلق بتلك الاسماء - [00:07:15](#) وعلم ادم الاسماء كلها واعطانا الله جل وعلا الاسماء الحسنى. اعطانا اياها في الحديث الصحيح المتفق عليه في البخاري ومسلم ان الله اعطى هكذا بهذه الصيغة اعطى تسعا وتسعين اسما مائة الا واحدة اعطاها لمن - [00:07:39](#)

انسان مسلم ليتعلق العبد بالاسماء لان الاسماء هي الحقيقة. ولان بها تصل الى الله جل وعلا. من خلال اسماء الحسنی الذي شعر بحاجة الى الرزق تعلق بسم الله الرزاق الذي شعر بالغلبة والقهر - [00:08:03](#) ظلم تعلق باسم الله القهار او الجبار الذي شعر بالحرمان تعلق بسم الله الرحمن الرحيم وهلم جرا. الذي شعر بالاضطراب والوسواس والشك في قلبه نعوذ بالله تعلق بسم الله المؤمن. لا - [00:08:24](#)

واقول لا شيء في الوجود وفي النفس. كليهما الا وله خيط الى اسم من اسماء الله الحسنی علمه من علمه وجهله من جهله ميمكنش فشي يوم من الأيام توقف على احساس فقلبك او حاجة مادية فالمجتمع دياك - [00:08:44](#)

وتقول هادي ما لقيتهلهاش منين ندوز لله منها من اسماء الله الحسنی لا تجد هذا كل شيء ودير الاستقرار التام للإحساس دياك المجتمع حولك كل شيء واي شيء وقع او يقع او سيقع الا وله مسلك الى الله عبر اسم من اسمائه الحسنی - [00:09:04](#) او اسماء كثيرة. فرب الكون جل وعلا الذي خلق وبرأ وهو يعلم ما خلق. حكم هذا الكون وسيره قدر وقام عليه. الله يقوم على الكون. والكون يقوم بالله. وهذا معنى اسمه عز وجل الحي القيوم - [00:09:24](#)

يقوم على الكون مقابلو فلا شيء في الكون الا ولله عليه قوامة امرا ونهيا وتسييرا وتدبيرا وتقديرا من الجامدات ومن الأحياء ومن الأموات ومن عالم الشهادة ومن عالم الغيب عجيب في هذا - [00:09:44](#)

قول الله جل وعلا وله الاسماء الحسنی. فادعوه بها هذا امر ارشاد وانتداب اقرب مسلك اقول اقرب مسلك للوصول الى الله جل وعلا. فادعوه بها. أسأله بالاسماء الحسنی. اذكره جل وعلا بالاسماء الحسنی. وعلم ادم - [00:10:04](#)

الاسماء كلها حقيقة يعني ان آيات القرآن كما ذكرت مرارا بصائر. تبصر من خلالها حقائق الكون. الغريبة والعجيبة. وتجد العارف لله
حقا الذي قيل في الحديث الصحيح لو اقسم على الله لابره انما يكون ذلك كذا لانه يعلم ويعرف - [00:10:28](#)
مسالك الصلة بالله. كيف يتصل بالله عز وجل؟ وكيف يدعو وكيف يطلبه؟ وكيف يستغيث به؟ لانه يعرفه. ولا احد يدعو مجهولا
وانما المؤمن يدعو معلوما ويسأله. فوجب اذا ان تتعرف على مولك كما في الحديث تعرف الى الله - [00:10:51](#)
في الرخاء يعرفك في الشدة. فالله اذا علم ادم الاسماء وفي صلبه ذريته الى يوم القيامة. اي عل ابن ادم وذريته. وفي صلبه ذريته اي
علم ذريته الى يوم القيامة الاسماء كلها. كما علم ادم الاسماء - [00:11:14](#)
علمت انت ايضا ولما تزل في غيها بالغيب في عالم الذر. ونقرأ الآية دائما واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا فقال ان تقولوا يوم القيامة - [00:11:34](#)
انا كنا عن هذا غافلين. اذا علمتم انتم ايضا الاسماء كلها. فما عليك الا ان تفتح قلبك وتقوم بنفض الغبار عن نفسك. وصل مرآة الروح.
لتعكس انوار النور جل وعلا - [00:11:54](#)
تبصر ان ابدينا فتكون من المبصرين وتجد المسلك الى اله عز وجل واضحا في القرآن في كلام الله سبحانه وتعالى. هذه الآية وعلم
ادم الاسماء كلها هي من اعظم الآية في القرآن. طبعاً ليست اعظم اية ولكن من - [00:12:14](#)
اعظم الآية في القرآن. ولها صلة وثيقة جدا بتوحيد الله بل باسرار التوحيد التي اودعت في اية الكرسي التي هي اعظم اية في
القرآن العظيم سليم ادم الاسماء وبهذا الاستغراق كلها هاد العبارة هادي كان يمكن ان يقول وعلم ادم اسماء ثم عرضهم على الملائكة
قال كلها - [00:12:32](#)
مسالك الوصول الى الله جل وعلا جميعا. هيأت لادم وبنيه وفضل بذلك على الملائكة بهذا التعليم الخصوصي امرت الملائكة بالسجود
يا ادم وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني - [00:12:56](#)
باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. قالوا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. وقلنا ادم انبئهم باسمائهم. فلما انبأهم
باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض. واعلم ما تبدو - [00:13:16](#)
وما كنتم تكتمون. ومن غيب السماوات والارض ما لقنه ادم من اسرار. هذه ماشي اشياء يعني باطنية كلا وانما هي معان تنطق بها
الايات نطقا وتفصح عنها الاحاديث افصاحا. في الحديث - [00:13:36](#)
صحيح الثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. وعليك بالذكر وتلاوة القرآن. فانه روحك في السماء وبدنك في الارض. شيء
عجيب روحك في السماء. انت ايها العبد السائر في ذرة وهي الارض. سائرة في تيه عظيم من النجوم والمجرات. ترتقي - [00:13:56](#)
وتتصل بالملأ الاعلى وصولا الى الله جل وعلا وخرقا لتلك الطبقات والمسافات من السماوات وتكون اقرب ما تكون من ربك. كما في
الاحاديث الكثيرة متواترة المعنى. اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. وان احذكم اذا صلى - [00:14:19](#)
يناجي ربه. والمناجاة حديث المحبة قربا وليس بعدا. والتقرب واسجد واقترب. الروح اذا جعل لها مسلكا موصلا بالله جل وعلا. ومن
هنا كان ولي الله الحق. ماشي اولياء الخرافة والدجل - [00:14:39](#)
انما الاولياء حقيقيون الذين اظلموا نهارهم واسهروا ليلهم وذكروا الله كثيرا فكانوا من السابقين كما في الحديث الصحيح. سبق
المفردون. قيل وما المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات - [00:14:59](#)
ذكر الله الحق الذي يفتح لك الباب لتشاهد جمال النعم وهيبة السلطان في الملكوت وفي الاكوان بكلمات من القرآن الحكيم ومن السنة
الثابتة الصحيحة. واحذر ان تخرج عن ذلك. فان هذا - [00:15:19](#)
مزلق زلق به كثير من العباد قبل. فبدل ان يكونوا اولياء للرحمن وجدوا انفسهم اولياء للشيطان والعياذ بالله. واقرأ قول الله عز وجل
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. استدراج. يسير الانسان على الطريق فيأتيه الشيطان - [00:15:39](#)
في الطريق ويزين له مخرجا اخر على غير هدي الكتاب والسنة. فاذا انخدع به زل وضاعت احواله وانحطت عن مقاماته واعرض ربه
عنه والعياذ بالله كلمات القرآن وعبارات السنة هي العاصم الذي يعصمك من الفتن من فتن العبادة والعبادة لها - [00:15:59](#)

لافتا يفتن الانسان بالغرور فيظن انه قد فعل وفعل. وهذه فتنة خطيرة ولا تمنن تستكثر. ولربك فاصبر ويفتن الانسان بالناس نقولو
فلان الشيخ الصالح او العالم الفلاني قال ويعطيك من الاقوال ما لا دليل عليه من كتاب الله وسنة رسوله - [00:16:25](#)
فان اغتررت باحواله ضاعت منك احوالك. لا يغرنك احد. كان من كان ما دمت قد وضعت يدك على كلمات القرآن. وعلى عبارات
الرسول عليه الصلاة والسلام. فسر بها ومن خلالها الى الله جل وعلا - [00:16:50](#)
تلك هي الاسماء التي علمها ادم فترة وعلم ادم الاسماء كلها. ومن هنا كانت الاذكار في الاسلام جملا ترتبط بالاسماء. الاذكار ذكر. كل
الذكر في الاسلام مرتبط بالاسماء اسماء الله الحسنى. سبحان الله - [00:17:10](#)
الحمد لله الله اكبر لا اله الا الله. وما دون ذلك وقبله وبعده من الكلمات. ذكرت هذه لانها هي المشهورة متواترة تواترا باشكال مختلفة.
هاد الاذكار مشهورة جدا في السنة. ولها ايضا صيغ في القرآن. سبحان الله والحمد لله والله اكبر - [00:17:30](#)
ولا اله الا الله ايضا. والا ففي ذلك كلمات كثيرة منها العبارات القرآنية كدعاء يونس. ونادى في ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
الظالمين. كل ذلك مرتبط بالله وباسمه - [00:17:50](#)
اعظم سيد الاستغفار اللهم انت ربي كله تمجيد لله من خلال اسمائه. اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني فيه اسم الله الخالق وانا
عبدك فيه توحيد الالهية وانا على عهدك ووعدك ما - [00:18:10](#)
استطعت فيه ان الله اخذ من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم وفيه المعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان سيد الاستغفار جمع من
معاني القرآن ما لا يخطر على بال انسان المسلم. وانا على عهدك ووعدك ما استطعت - [00:18:31](#)
اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي. ابوء كله اسماء الله الحسنى. وصفاته العلى انعاما منعم الى غير ذلك. هذه الصيغ
القرآنية والنبوية هي اسرار مفاتيح الكون. لمن يبصر - [00:18:51](#)
كل انحراف عنها. اما ان يؤدي الى درجة الصفر او تحت الصفر. تحت الصفر يعني ان الانسان والعياذ بالله يحبط عمله. لانه قد يقصد
الذكر بصيغ فيها شرك. فاذا به بدل ان يكون من الموحدين يصبح من المشركين والعياذ بالله. او على الاقل ان - [00:19:11](#)
قد ذكر الله جل وعلا بما لم يشرع. فان لم يكتب له وزر لا يكتب له اجر. وان كان نطق مستقيمة وكان له بذلك اجر. عبارات ممكن تذكر
الله بما ليس في كتاب الله. وما ليس في سنة رسول الله لفظا - [00:19:31](#)
ولكن معنى ماضي مشكل ولكن لن يبلغ ايدا هادي لي مخصص تخرجها من بالك وتحيدها من بالك لن يبلغ ايدا الصيغ القرآنية ما
اختار رسول الله حينما اختار صيغته الا وحيا او الهاما او معرفة ومشاهدة - [00:19:51](#)
فذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما انزل الله جل وعلا ذكرا في القرآن والقرآن كله ذكر الا لحكمة. والا في سر من الاسرار.
والكون كله بدءا بنفسك التي تظن انك تعرفها ولا تعرف منها شيئا - [00:20:11](#)
بعالم الملكوت بدءا بنفسك. وانتهاء بعالم الملكوت كله اي الكون كله اسرار. عالم الغيب اسرار نعم اسرار. هذا مجمع عادي وعالم
الشهادة هو ايضا اسرار. وهذا الذي يغيب عن كثير من الناس. نظن ان الاشياء التي تحيط بنا - [00:20:31](#)
عادية اطلاقا لا شيء عادي في الكون ولا في الحياة. وتأمل ان شئت. ابسط الاشياء اقرب الاشياء اليك عجائب وغرائب. البديهيات
الأمر لي كتضمنها ننا بسيطة وعادية. لو تأملت لوجدتها اغرب من الخيال - [00:20:51](#)
وهي معك بل هي فيك اعضاؤك نفسك احساسك حياتك كيف ولدت ومتى ثم كيف ربيت وكيف تقلبت احوالك بقى انسان غير كيقرا
السيرة الذاتية ديالو في الذاكرة ويبدأ يتعجب وفي انفسكم افلا تبصرون والانسان هو الانسان وتري - [00:21:11](#)
انسان في حالة من الضياع والشرود والكفر او العصيان والتمرد على الخالق. واذا به بين عشية وضحاها تجد بالمسجد قد تاب لله
راكعا ساجدا باكيا ندمان اسفا مما تحكيه كتب السير النفاضة - [00:21:31](#)
فاطمة بنت الخطاب اخت عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وقد ضربها في اللطمة المشهورة في السيرة. ثم ندم الساعة وعلم انها
مهاجرة مع زوجها الى الحبشة فقال لها كلمة فيها لين كانه دعا لها - [00:21:51](#)
بالسلامة تصحبكم السلامة فلما دخل زوجها قالت له ما فعل عمر من عنف وشدة ثم قالت انه قال كلاما اني لارجو اسلامه. عجيب. ماذا

قال لها زوجها؟ طبعاً زوجها يستبعد ذلك. قال لان يسلم لان يسلم حمار - 00:22:11

ابن الخطاب اولى واحرى ان يسلم ابن الخطاب. هذا يسلم عمرو ما يسلم لانه يعلم شدته وعنفه جيروته وجاهليته في جاهليته. ثم كان ان اسلم عمر بن الخطاب. واعز الله به الاسلام - 00:22:31

هذا ما معناه؟ معناه ان النفس عالم غريب والاحمق هو اللي يحاكم شي واحد بما يظهر من فعله ولذلك وجب على المؤمن الا يصادر شخصا كيفما كان هذا الشخص ما دام على الاقل يشهد ان لا اله الا الله وان محمد - 00:22:50

محمدا رسول الله. ما تدري ما تدري كما قال الله جل وعلا وما يدريك لعله يزكى. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام حين ما كان يدعو الناس الى الاسلام بدء الامر وكان في مجلس مع كبار الكفار من قريش منهم من اسلم ومنهم من - 00:23:10

لم يسلم وفي جلسته تلك لم يقبل منه احد. تا واحد ايلا بغا يسلم ليه فهاديك اللحظة. منهم ابو سفيان وابو جهل وفلان وفلان. غير هادوك القيادات الكبرى ديال الكفر في تلك اللحظة جاءه الاعمى ابن ام مكتوم يدب بعكازه ويقول له يا رسول الله علمني مما - 00:23:30

ما علمك الله كان اننذ مسلما ابن ام مكتوم. يعني من اوائل المهاجرين. هو لول هاجر مع مصعب بن عمر. مصعب الخير. فيعني هو من قريش. ابن ام مكتوم. كان في المرحلة المبكية - 00:23:50

النبي صلى الله عليه وسلم شاف فيه واحد الشوفة بحالا قال لو ماشي فهاد الوقت جاي متقل عليا فهاد الوقت ماشي دابا ولم ينطق بكلمة ولكن عبس فوجهو هنا الشريط مع تحيات ابو هاجر ابن ام مكتوم اعمى ما شاف والو ولكن الله رأى فانزل قوله عز وجل - 00:24:02

وتولى اعبس ودور عليه وجهو. ان جاءه لعمرا. ثم قال له سرا وهو قوله تعالى وما يدريك لعله او يتذكر فتنفعه الذكرى. علاش؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام آننذ كان يريد قيادات - 00:24:22

اما اعمى ما عندو ما يدير هذا المعنى لي ف قلب سيدنا محمد او متكلمش بيه مقالها لتا واحد ولكن كيدورلو فخاطرو يريد كما قال خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوه. الا ربح عمر ولا ربح ابو سفيان ولا ربح ابو جهل راها تبغو قبيلة ماشي ساهل - 00:24:42

واحد خير لو من مية فهو يعني ماشي يعني شاف هادوك الناس يعني الكبرياء ديالهم لا اطلاقا ولكن يريد مصلحة للاسلام فيقوم على منهج تربوي سليم وهداك هو الحق لي بغا سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام متزربوش متقولش واش الله معندوش الحق لا ماشي هذا هو المقصد يعني ان المناهج - 00:25:02

صحيح ولكن اش وقع؟ غلطت في الأعمى يسحابلو ماشي من داك النوع المجهد ها لي وقع بالضبط اما ما يقصده النبي عليه الصلاة والسلام البحث عن الطاقات والقيادات والعبقريات كما عبر في الفكر الاسلامي الحديث وايضا في لم اري عبقرين حتى في الحديث فذلك صحيح - 00:25:22

كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا اسلم شخص من الاعيان او كال اليه امرا جلالات. كما وقع لابي ذر الغفاري حينما اسلم قالو سير لقبيلتك ولا تأتني حتى يبلغك امري او حتى يظهر امري فذهب ابو ذر الى قبيلته ومن بعد ما وصله - 00:25:42

خبر الهجرة جاء بقبيلتين. قبيلة غفار كلها مسلمة. جابهم. وقبيلة اسلم كانت جارتهم. واحد جاب جوج بالنسبة لداك الزمان جوج دولات لأن القبيلة دولة فديك الوقت جاب جوج دولات واحد امة وحدة كان يريد امثال هؤلاء سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وما كان يحجر - 00:26:02

اسلام على احد ماشي ما بغاش يعطي الاسلام للجميع بالعكس كان معه بلال يعني الضعاف ديال القوم كلهم معه ولكن كان يريد ايضا قيادات تختصر له الطريق وينتفع بها الاسلام. اللهم اعز الاسلام باحد العمرين. لان الى طيح واحد جنبو وطاح النص فقبيلة قريش مشات وهذا الذي - 00:26:22

حصل حينما اسلم ابن الخطاب رضي الله عنه خمسين فالمية فقريش طاحت فجاءه الاعمى من خلفه يسأل علما فظن النبي عليه

الصلاة والسلام ان هذا الاعمى ليس من هذا العيار - 00:26:42

ماشي من هاد الوزن ديال ابو سفيان وديال ابو جهل. فأنبأه الله من فوق سبع سماوات. وما يدريك؟ شكون سيق لك الخبر؟ هذه نفس بشرية ما تعرف اش يطلع ما تعرف اش يطلع فيه وما يدريك لعله يزكى كلام سر دار بين رب العالمين وسيدنا محمد لم يقع في ذهن احاديث - 00:26:57

الا في قلب محمد عليه الصلاة والسلام داكشي لي في نيتو طلعو ربي وجاوبو على نيتو واحد ما ساق الخبر عجيب هذا القرآن وما يدريك فلعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى وهذا الذي حصل. من بعد كان الامير يعني نائب رئيس الدولة باللغة المعاصرة - 00:27:17 هو ابن ام مكتوم. اذا خرج غازيا بالجيش خلف بعده اميرا على البلاد والعباد. ابن ام مكتوم. كيخليه هو الخليل ثم انزل الله عز وجل عذر الأعمى والأعرج عفوا عن القتال ولكنه مع ذلك - 00:27:37

كان قلبه يشناق الى الشهادة في سبيل الله. ابن ام مكتوم. والقتال والجهاد وهو اعمى. تصور كيفاش الاعمى يقاتل ويهز السيف ماشي حتى القتال بحال ديال هاد الوقت ميمكنلو يضرب من بعد سيف وجاءت معركة القادسية زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:27:57

خلافة المسلمين ديال سيدنا عمر. وحضر قتال المسلمين للفرس. في المعركة المشهورة التي اسقط الله فيها نظام الكفر من عباد النار في ايران القديمة. فارس وقال لفتيته ابن ام مكتوم. قال لهم اني ساخرج معكم - 00:28:17 واني رجل اعمى لا افر بين لهم وجه القوة لي معندهومش هما كايئة غير عند العمى اني رجل اعمى لا افر فحملوني رايتكم واجعلوني بينكم. انا ما نعرف نضرب ما نعرف ندير والو ولكن عطوني الراية. وديرين فوسطكم باش تحميوني وظيفتي - 00:28:37 الراية لأن الراية قديما كانت هي العامل النفسي او الحرب النفسية. ماحد الراية مهزوزة اذن الجيش في تقدم. ويا هرب خمسين فالمية ديال الجيش كطيح النفسية ديالو او الا مات وتقتل - 00:28:57

فقال لهم اني رجل اعمى لا افر. يعني اذا كان جيش العدو له اشيء غريبة. مرعبة. او حتى انتصر على المسلمين او فر المسلمون لا قدر الله انا ما نعرفش نهرب. فسر قوتي في عمائي انا غير نشد العصا ونبقى واقف وخرج كذلك وقاتل - 00:29:12 المسلمون تحت راية الأعمى حتى انتصروا وأهلك الله بهم الكفار ثم بحث عنه فوجد مقتول بين طعنة برمح وضربة بسيف لا اثر له. شتتوه الكفار شهيدا في سبيل الله. وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى. وما يدريك؟ السؤال الانكاري - 00:29:32 العجيب فكان رسول الله كلما لقيه قال له مرحبا بالذي عاتبني فيه ربي. انت اللي ما كنتش طايح ليه على البال هاد القوة اللي عندك وما يدريك؟ ذكرنا ذلك كله استطرادا مفيدا ان شاء الله لعرق النفس الانسانية. الكون - 00:29:58

بدءا بنفسك انت ما تعرفش القدرة ديالك وشحال من حاجة كدير مواقف ما طيحلحكش على البال وتقول مع راسك ليكم قالوا لي الناس دير هادي نقول ما نقدش نديرها ولكن حينما الله عز وجل يفتح لك مغاليق الاشياء تقوم بالعجائب وتتعجب ممن؟ من نفسك انت تولي متعجب فراسك - 00:30:18

لأنك لا تعرف نفسك. اسماء الله الحسنى مفاتيح. مفاتيح لنفسك ولمجتمعك وللكون حولك تفتح لك ابواب فتكون من المبصرين. فتعلق اذا بهذه الاسماء فانها سر بل هي اسرار استعملها في ذكرك - 00:30:38 في دعائك وعض على عبارات القرآن منها بالنواجذ. وكذلك عبارات السنة. لا يليق بالمؤمن الذي اعطي كل هذه الكنوز فطرة ثم وحيًا. رب العالمين شحال سبحان الله العظيم يعني سهل لنا سهل لنا سهل لنا. وعلم ادم - 00:30:58 كلها اعطيت هذه المفاتيح فطرة في ظهر ابيك ملي تولد راك كتولد عندك القابلية دياها وانما الذي يقع لك انك تتذكر فذكر انما انت مذكر. والقرآن كله ذكر ذكر. وانه لذكر لك - 00:31:18

ذكر يذكرك بالعهد الاول. واذا خاض ربك من بني ادم. انا معهد اليكم يا بني ادم. العهد الاول مذكنت الانفس ذرا في ظهر ادم. ولذلك قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وتابعه على ذلك تفصيلا وتفسيرا - 00:31:38 تلميذه ابن القيم بان الانسان كل الانسان يولد مؤمنا مؤمنا وهو الحديث كل مولود يولد على الفطرة ابواه يهودانه او ينصرانه او

ينجسائه. وفي الصحيح ايضا خلقت عبادي حنفاء. الحنفاء جمعوا حنيف - [00:31:58](#)

العربية الحنيف هو اللي مايل في البداية سبحان الله مدة هادي كنت متعجبة علاش سيدنا ابراهيم تسمى حنيف حنيفا مسلما وما انا من المشركين وما كان من المشركين حنيفا مع ان كيبان لي الدين مشتاق ماشي معوج اهدنا الصراط المستقيم فإذا به بعد ذلك بهذه الآيات وبهذا - [00:32:18](#)

الحاديث التي لم اكن قد عثرت عليها من قبل بهذا الشكل العجيب اجد ان هذا الميل هو جذب حل الجاذبية رب العالمين خلق العباد ولكن كايين الشياطين ذرية ابليس انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم خدامين - [00:32:38](#)
سالتهم الشياطين جبداتهم لعددهم ولكن الجاذبية الاولى ديال رب العالمين يعني ماشي بنادم زعما راه غادي في الوسط بمعنى هاد الكلمة المعاصرة يستعملوها الناس اليوم محاييد اطلاقا بنادم ما كيتزادشي محاييد كيتزاد مجبود للجهة ديال رب العالمين حنيف باش - [00:32:58](#)

سهل عليك الله تعالى. ملي خلقك ما داركشاي يعني ما تعرف لا الله سبحانه وتعالى ولا الشيطان. زعما راك في الوسط بهاد المعنى ديال الحيايد ماشي بالمعنى ديال الوسط القرآنية هداك كلام اخر لا بل تكافؤ الفرص مكينش من البداية عندك دعم الهي ابتدائي يعني من البداية والشيطان محقور من - [00:33:18](#)

البداية انت حنيف مجبود لعد رب العالمين جاذبية الخالق سبحانه وتعالى مطبوعة على فطرتك كل مولود يولد على الفطرة. شوف التعبير شحال دقيق. قال فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه او ما قالشاي او يسلم - [00:33:38](#)
ايمانه لان الاصل فيك انك منجذب الى الاسلام. اصالة ثم بعد ذلك جذبك نسبة اخرى بالوحي بالذكر القرآن يذكرك بالفطرة الاولى. كيقول لك رد بالك رانا طابع بعدا في الذهن دياك - [00:33:58](#)

الخطر دياك وفي النفس دياك الطابع اللول ديال الإيمان. ويأتيك الذكر ليذكرك بأصلك الإيماني. ذلك شيء عجيب حقا. وسر غريب حقا فحينما يعصى الانسان ربه يكون ظالما. ولهذا سمي العصيان ظلما. ظلم. تظلم نفسك - [00:34:18](#)
الحق تظلم الحقيقة من هنا اذ كانت هذه الاسماء مفاتيح لتبصر هذه الحقائق وتبصرا جذباك الى الله. وميلك الى الله وذلك هو الصراط استقيم كونك حنيفا اي منجذبا الى الله ماشي عوج لا معندهاش علاقة بالعوجية حنيف مائل الى جهة الخير - [00:34:38](#)
ذلك هو الاتجاه الصحيح هو الصراط المستقيم. قبطت طريق سيار الى رب العالمين. مستقيم. لا ترى فيه عوجا ولا مستقيم. الذكر اذا بهذا المعنى اذا اخذته من القرآن. اقرأ من القرآن ما شئت فانت ذاكر لله. واذا نادى - [00:35:04](#)

بيت الرحمن الرحيم رب العالمين. فاجعل مفاتيحك اليه وطرقك ابوابه اجعل ذلك كله اسماءه الحسنى سبحانه وتعالى. اسماءه الحسنى. المنصوصة في غير ما موطن من القرآن. والواردة في غير ما حديث من السنة - [00:35:24](#)
وارحل الى مولاك عبر الاسماء. تكن باذن الله من الواصلين. ذلك بعض التفسير بعض التفسير لقول الله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها. نخلص الى شيء اخر متفرع عنه وهو الذكر المشتهر المشهور مما اشرت اليه قبل. من التسبيح والتحميد والتكبير والتلهيل. فكل ذلك - [00:35:44](#)

انما هو كما بينت مرتبط باسماء الله الحسنى. ثم فيه شيء عجيب. انك من خلاله جميعا تقر بعبوديتك لله. وهذا سر من اسرار الذكر. اذا انتبهت اليه وتذوقته وانت تذكر الله كنت - [00:36:15](#)
من المشاهدين ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وساختصر الكلام اختصارا في الحقيقة ان شاء الله في لقاءات مقبلة بإذن الله قد اعطي لكل صيغة حصة كاملة وما تكفيهاش لأن - [00:36:35](#)
فيها فعلا من اسرار الملك والملوك ما يعجز اللسان عن الاحاطة به. فاما قولك سبحان الله فهو لفظ فيه امران الأول توحيد الله جل وعلا. الأمر الثاني الإقرار بالعبودية. وقبل ان ابين هذا. اقول - [00:36:51](#)

لم يرد في السنة ذكر الله جل وعلا بكلمة مفردة غير مبنية على جملة. اللي اعطى الله هذا الشريعة هادشي اللي فيها واقول بكل صراحة وبكل هدوء ان هداك الذكر الله الله لا اصل له وانقول لكم علاش ان شاء الله لان - [00:37:11](#)

سر العبادة في الاسلام واقع بهذين الامرين بل باجتماعهما. ولا يصح شيء في العبادة ان لم يحضرا. توحيد الله جل وعلا في ربوبيته ثم توحيد في الوهيته. اما توحيد في ربوبيته فهو يرجع الى تنزيه - [00:37:31](#)

في ذاته في ذاته. انا نزيد نشرح هاد الكلام. واما توحيد في الوهيته فيرجع اليك انت الى قلبك. وهو تفريج القلب مما سوى التفريدي والتمجيد لله الواحد القهار. الا غاب النص من هادو ما كيبقاش الإسلام - [00:37:55](#)

كاع في المعنى لأن كفار قريش كان عندهم توحيد الربوبية وهو اللي كيديروه بعض الناس الله الله كيديرو توحيد الربوبية توحيد الألوهية اذن مكايين والو واش سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم غاب عليه يعني سبحان الله عز وجل حاشا ان يكون كذلك النبي عليه الصلاة - [00:38:15](#)

الصلاة والسلام غاب عليه يعني واحد الطريق مختصر وعطى للمسلمين الطريق الطويلة البعيدة لا يقع هذا من دين الله في شيء بل بالعكس عطانا الطريق المختصرة ولكن الناس لا يبصرون ها المشكل الناس مكتبان لهمش الحقائق في كثير من الأحيان وإنما يبصر من بصره - [00:38:35](#)

وانما الموفق من وفقه الله حقيقة لأنه بعض الأحيان ملي كتعطاه هاد الأمور ديال التوجيه بواحد اللغة متشنجة كتعطي رد الفعل وهذا هو اللي الحق العقيدة الصحيحة والذكر الصحيح الاذان اللي وصلوا وصلوا من الفم ديال الناس اللي كيتكلموا به كيطلقوا العافية حقيقة - [00:38:55](#)

وكيعطي رد الفعل العكس كيعطي العكس في البلاد والعباد وانما النبي عليه الصلاة والسلام كان مربيا كان معلما ولم يكن بصيغة معتنا ولا متعتنا. ها البيان وإنما الموفق من وفقه الله. تا واحد معندو السوارت ديال القلوب. سيدنا - [00:39:15](#)

لم يعطي الامة ذكرا الا في جملة كايين شي ذكر ما عندوش الجملة ديالو اما جملة فعلية او جملة اسمية لابد من الجملة علاش هذين لان الجملة فيها اسم لابد الجملة ما يكون فيها اسم ما كاييناش الجملة اللي ما فيها شاي الاسم اطلاقا اما في صيغة المبتدأ او صيغة الفاعل يعني على المستوى - [00:39:35](#)

وعلى مستوى الوجود الكلام هذا غارق بزاف مشى معه راه مشى معه ولكن ما مشاش معه يمشي ان شاء الله الرحمان الرحيم بواحد الشكل كافي. لما الاسم؟ لأن الله جل - [00:39:55](#)

جل وعلا هو الاسم ثم كايين الفعل لان الفعل هو انت انت تعبد انت تسبح انت تستغفر لابد من انتاج الفعل تجاه الاسم الله جل وعلا. ولذلك كانت الجملة ضرورية. حتى واخا تكون مبتدة وخبر. معنى الفعل بالمعنى ماشي اللغوي - [00:40:05](#)

وجودي حاضر كما قلت في المصدر المعنى ديالو فعل وهكذا استقرئي الذكر في الاسلام كلو جمل فيها عابد ومعبود فيها رب ومربوب ضروري اذا كان الرب فقط فاين العبادة؟ واذا كان المربوب فقط - [00:40:25](#)

اين الرب؟ لابد منهما معا. وذلك هو المعنى التعبدى التربوي ديال اجتماع توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية لمن يبصر التوحيد حقا. الذكر هذا هو السر ديالو. بهذا باش نوصلو الأولياء الذين كانوا في - [00:40:45](#)

الزمان والمكان. الذين قال فيهم في الحديث القدسي من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب. علاش؟ هذا ديالي هذا من اهل الله وخاصته كما في حديث اخر صحيح الاسلام. اهل القرآن اهل الله وخاصته - [00:41:05](#)

اذا كانوا اهل القرآن حقا. هذه المرتبة التي ابصرها سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام في ابي موسى الاشعري. وقال فيه رب اشعث اغبر لو اقسم على الله لابره ولاية حقيقية المومن اللي بصير ما ينكرش هادشي ما ينكرش الكرامات ينكر الخرافة ما يكونش الانسان بين قوسين هاد العبارة - [00:41:25](#)

فعلا ويخليك رد الفعل على الخرافة تنكر الحقائق الايمانية كلا ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم مع اليهود واخذ الاحتياط هوما الدين ديالهم ام عامر بالخرافيف ولكن قال لك عندها يكون شي حاجة ديال الحق باقية فدينهم وقال فيما قال اذا حدثكم اهل الكتاب فلا - [00:41:51](#)

تصدقوهم ولا تكذبوهم علاش؟ لأنه اذا صدقته اخشى ان تصدق بباطل لأن بدلو الدين ديالهم واذا كذبت اخشى ان تكذب بحق. علاش

قال هاد الكلام؟ عليه الصلاة والسلام. لأنه وقعت لو صلى الله عليه وسلم. حدث اليوم - [00:42:11](#)

اهل المدينة ليهود حدثوا اهل المدينة من المسلمين. حدثوهم عن عذاب القبر. هاديك الساعة سيدنا محمد مازال ما عندوش الوحي ديال عذاب القبر. مازال ما فخباروش ليهود فخبارهم من دينهم القديم. جاو الصحابة قالوا يا رسول الله انعذب في القبر ان يهودا تقول بعذاب القبر. قال لا انما العذاب - [00:42:31](#)

بعد الحساب يعني داكشي المعطيات لي عندو في القرآن بديك الآيات لي كانت نزلت لحد تلك اللحظة والأحاديث الوحي من الصيغ الحديثية او المعاني الذي ورده لتلك اللحظة مازال ما عندوش خبار بعدد القرن فأنكر عذاب القبر وهو جزء فرعون من فروع العقيدة الايمان بعذاب القبر ولذلك في التشهد - [00:42:51](#)

كان كيوصي النبي صلى الله عليه وسلم بالتعوذ من اربع. من بينها عذاب القبر. اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم وعذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال عذاب القبر - [00:43:11](#)

ثم نزل جبريل وقال له ان عذاب القبر حق فرجع اليه. قال لهم اجيو. كايين عذاب القبر. فقال اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم. لأن عاود الى بديتو تصدقوهم - [00:43:25](#)

عمرو الدنيا بالإسرائيليات والخرايف لأنه عمرو الكتب دياهم الخريف والدين دياهم عمرو بالخرايف. ولكن يمكن تكون عندهم بعض الحقائق. فإنهم كانت فيهم الغرائب ذكرت هذا كله حتى لا يقع الانسان في الغلو عند انكار الحقائق الايمانية التي - [00:43:41](#)

بها الخرافة نقي الخرافة لوحها جنب وشد الحقائق الإيمانية من ذلك ما نحن فيه من الولايات مما نذكره والكرامات خصوصات لكن بالمعنى القرآني السني ماشي عاود نخرجو للباطنية تالفة التي ادخلها الزنادقة من كفار المجوس - [00:44:01](#)

الاسلام وقالوا ان للقرآن ظاهرا وباطنا. المسلم كيس فطن كيس ما كيهرس تا حاجة. كل حاجة يحطها بالقاعدة. وكذلك الدين كيهزو القاعدة وحطوا بالقاعدة كيس فطن كيرد البال مايبرزيش يحكم على الأشياء ولا يتصرف برد الفعل القرآن له اسرار - [00:44:21](#)

حقيقة ولكنها ماشي اسرار مغلقة مطلسم لغة الطلاس لا وجود لها في الاسلام حقائق واسرار نعم ولكن ممكن مشاهدتها لكل اقول كل من صفت سريرته اي واحد في المسلمين صفات السريرة دياو سيكون - [00:44:41](#)

من المشاهدين والولاية مكتورتش او مكتعطاش بللي بغا. هدا بغيتو نعطيه هادشي مكينش. هادي خرافات فعلا. اي مسلم صفت سريرته واقبل على كتاب الله بصدق. وذكر الله جل وعلا مخلصا له. فتح الله له الابواب. هذا الدين ديانا. الدين ديال الجميع -

[00:45:01](#)

لذلك انكرت من قبل وما زلت انكر على الذين يزعمون خصوصات في علاج الصرع والجن وما يزعمون من ذلك الاسلوب الذي يتصرفون به مخالف للشريعة. كيقول لك هذا معطياو معدناش شي حاجة معطية في الدين. كل الناس اي واحد صفت سريرتو وصدق - [00:45:22](#)

مع الله جل وعلا قرأ ما قرأ من القرآن كان ان شاء الله ذلك القرآن شفاء معنويا وماديا ان ان شاء الله فان لم يشاء فلا يقع شيء وكاتقاد الحمد لله باش يجي واحد يبدا يفهم علينا انه عندو اسرار دياو الخصوصات دياو فهذا لا - [00:45:41](#)

لا يقبل في منطق الحق ولا في منطق الشريعة. اطلاقا. دين الاسلام للناس كافة. هكذا الايات وما ارسلناه هناك الا كافة بشيرا ونذيرا. بظاهره وبباطنه علانيته سرائره كلشي مفتوح والا بأي منطق يحاسب الإنسان اذا يوم القيامة اذا كان الدين فيه الحاجة اللي مخبية ما كايين تا حاجة مخبية - [00:46:01](#)

انت واش كتشوف ولا عندك الضبابية في العينين؟ هذا نعم رحم الله محمدا اقبال شاعر الهند قال واحد الكلمة لطيفة جدا هي رمزية تأمل في القصة ديال سيدنا موسى حينما تجلى له نور الله جل وعلا بجانب الطور الايمن نور الرحمان الذي حسبه موسانا -

[00:46:31](#)

فتأمل هذه القصة محمد اقبال وقال كلمة في بيتين من الشعر اشارات قال تجلي النور فوق الطور تجلي الرباني نور اله عز وجل فوق الطور اللي هو الجبل ديال سيناء باقي هو ما كيقصدش الظاهر ديال الخطاب كيقصد المعنى وسأفسر بحول الله تجلي النور -

فوق الطور باق فهل بقي الكليم بطور سيناء؟ موسى واش باقي تما ولا ما باقيش؟ يعني تجلي القرآن واسرار القرآن وانوار القرآن التي تجلت على صحابة رسول الله فشهدوا ما شاهدوا من الحقائق وارتقى ايمانهم الى - 00:47:11 اليقين والى درجة الصديقية. ذلك التجلي باق الى اليوم. هل انا وانت باقون على عهد الصحابة ام اننا خويننا الموضة؟ هذا السؤال هو نور القرآن ضارب الضوء دياالو في كل مكان انت اتبصر هذا النور ام لست تبصر؟ ام - 00:47:31 عليك اية القرآن وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون. قضية قضية بصيرة صفي صفي صف بصيرتك وخذ عهدك. اقطع عهدا على الله عز وجل. اقطع عهدا مع مع الله جل وعلا. على نفسك ان تسير - 00:47:51 اليه اذا وفيت فان الله لا يخلف الميعاد. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. ويجعلنا لك من توابين واجعلنا لك من الشاكرين. وصلي اللهم وسلم وبارك على سيد الاولين والآخرين. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - 00:48:11 ونتوب اليك. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى. مع تحيات ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:48:31